

وفيات



د.مطلق راشد الفراوي m qarawi@hotmail.com

الحكمة  
ضالة  
المؤمن

تعرف الحكمة بأنها العلم بحقائق الأشياء، قال تعالى (ولقد آتينا لقمان الحكمة) ويقول سبحانه (يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا وما يذكر إلا أولي الألباب) البقرة: 269.

فالحكمة في كل الأحوال هي الإصابة في القول والعمل، ومن لم يؤت الحكمة فهو ناقص العقل! لا أقول معاقا بل ضائعا في رايه مختطبا في قراراته تقوده اجتهاداته وآراء الآخرين مهما كانت، فهم في الغالب لمن ليس له حظ في الإصابة والوصول إلى الحقيقة.

الإنسان دائما يواجه في حياته مشاكل وأزمات ومواجهات فكرية، حيث يتوقف نتيجة ذلك على مصيره وحياته فيغلب كل ما يصله من آراء وتوجهات على تحقيق ما يريده. للحكمة متطلبات وقواعد منها الإخلاص بها لله فقد ورد عن رسول الله ﷺ مرفوعا «رأس الحكمة مخافة الله»، ومنها عدم الاستعجال والتروي والحكمة في التفكير بما يحقق الإصابة، كذلك عدم الانجراف وراء كل اجتهاد وقول لكل من هب ودب، ومنها الاستفادة من التجارب السابقة والأحداث الصائبة التي تسهم في حكمة اتخاذ القرار المناسب.

نواجه في عصرنا الحالي كثرة الاختلافات والمشاكل والتي تصل إلى حد النزاع والعداوة أحيانا، وذلك بسبب فقد الحكمة فيما نقل ونفعل... أزمات اجتماعية ومواجهات فكرية ونقاشات سياسية وغيرها مما يؤثر على حياتنا وقطع علاقاتنا وأرحامنا، لذا فقد وصفنا الله تعالى بالخير الكثير، كما جعلها عطاء عظيما من رب كريم.

خارج الصندوق



د. سعد الشيكلي سوي

«الهرაკيري»  
وثقة  
المجتمع

عندما لا يثق المواطن بحكومته لن يصدقها، حتى لو كانت نواياها طيبة، عندما لا يثق المريض في طبيبه لن يصدقها، وإن كان أفضل أطبيب في العالم، كذلك المعلم وشيخ الدين، الثقة مهمة في كل المجالات وعلى جميع الأصعدة، بناء الثقة بين أفراد المجتمع تحتاج إلى الكثير من الوقت والعمل وتراكم من الخبرات التاريخية، وللأسف هدمها سهل جدا.

قد يكون قيام مراقب بتركيب عادم سيارة، يصدر صوتا عاليا يزعج المرء، موضوعا بسيطا، لكن مع تكراره يهدم الثقة داخل المجتمع بشكل كبير، فمجرد توافر هذا العادم المزعج بالأسواق رغم المنع القانوني لوجوده، يحتم وجود رقابة جمركية على دخوله، وأن بيع المحلات لهذا العادم دليل على عدم وجود رقابة تجارية على المحلات، أو فساد هذه الرقابة بالأساطع لبعض المحلات دون غيرها، عن طريق الرشى أو الواسطة، وتكرار تركيب المراهقين لهذه العوادم المزعجة، دليل واضح على سوء التربية، واستمرار تركيبهم له دليل على عدم وجود رقابة من شرطة المرور، وعدم تطبيق قانون المرور، وعدم تطبيق القانون دليل على فشل في إدارة وزارة الداخلية، وهذا يوضح فشل في المجتمع والدولة، فمجرد حدث صغير مثل هذا يوضح الفشل، بالحقيقة الفشل يكون واضحا مهما عملت عليه عمليات التجميل، وأصدرت البيانات والقرارات التجميلية، سسيظل واضحا، وطبعاً مثل هذه الحوادث البسيطة تدمر أيما نمار الثقة داخل المجتمع.

يتضح بشكل ملحوظ في المجتمع الكويتي بشكل خاص والمجتمع العربي بشكل عام، وجود أزمة ثقة، وهي كبيرة بحيث تمنع أي تقدم وتطور في العلاقات البنينة داخل المجتمع، فالدولة تعامل المواطن على أنه غير أهل للثقة، وهذا واضح عندما يذهب المواطن لأي إدارة أو جهة حكومية، للتقديم على طلب ما، تقوم الجهة بطلب كم هائل من الإثباتات التي توضح أن هذا المواطن مستحق لهذا الطلب، مع أنه المفروض أن يقدم المواطن المستحق مع إثباتات بسيطة، ويعاقب قانونيا في حال عدم استحقاقه، وهذه الأزمة تنعش حتى في تربية الأسر لأبنائهم، فالوالدان يضعان أبنائهم تحت رقابة قاسية للتأكد من عدم تجاوزهم، وكأنهم منتهمون بالتجاوز حتى يثبت العكس.

مثل ما لكل شيء عيوب، فإن الثقة الزائدة كذلك لها عيوب، فعندما يثق الإنسان بأخر يسلم له نفسه دون تفكير، فالعلومة التي يقولها إنسان ثقة حتى لو كانت خاطئة، تصدقها دون تفكير أو تمحيص، هذا طبع بشري لا يمكن تجاوزه، فغالبا المشاكل والنضاي التي تحدث بين الأفراد يكون مرجعها أن شخص وثق في الآخر وأحدهما ليس أهلا للثقة، وأغلب الممتلكات يستولون هذا الطبع البشري في نصيبهم، فيمثل الشخص النصاب أنه أهل للثقة، ويقدم الأئلة غير المباشرة على ذلك، ويعد أن يثق فيه الطرف الآخر، يقوم بعملية النصب، وهذه يقوم بها السياسيون كثيرا في الدول التي يكثر فيها الفساد، السياسي الفاسد يقدم نفسه لمواطنيه على أنه أهل للثقة، وبعد أن يعطيه الشعب الثقة، يستخدمها حتى يصل إلى مأربه الفاسدة، ويظل على هذه الحال حتى يكتشفه المواطنون.

الثقة في المحور الرئيسي الذي تقوم عليه العلاقات الاجتماعية في اليابان، تركز تربية الأسرة لأبنائها على ألا يخونوا هذا المحور، الذي أعطاه لهم المجتمع، وأن يقدسوه ويحترمونه، هذا الممارسة تقوم كذلك بثقوة هذه الثقة لدى الطلبة، فنادرا ما يقوم المعلم بمراقبة طلبته أثناء الاختبارات، وجود المعلم داخل الفصل ليس للرقابة إنما لشرح غير المفهوم داخل الاختبار، وكثيرا ما يخرج المعلم من الفصل ويعود قبل الانتهاء، ومن يخون هذه الثقة بالغش في الاختبار، ينذره زملاؤه الطلبة، وهي أحد الأسرار المهمة لنجاح الشركات اليابانية، فالوظف الياباني يتعامل مع شركته وكأنها ملكه الخاص، يعطيها بكل تقان في عمله، والشركة بدورها لا تخون ثقة الموظف بها، فتعطي حقوقه حتى قبل أن يطلبها، وعندما يستقيل الموظف الياباني من شركة ويرغب في الالتحاق بغيرها، غالبا لا توظفه الشركات الأخرى لأنها تعتقد أنه خان ثقة شركته الأولى به، ومن الوارد جدا أنه سيخون الثقة في المستقبل. كنتيجة لحماية لثقة المجتمع بأفراده، يتنامى لديهم حس الدول الذاتي، وهذا ملحوظ عند الفرد الياباني، فهم متعصبون جدا بالنقد الذاتي لدرجة أنهم يعاقبون أنفسهم قبل حتى أن يعاقبهم القانون، فأكبر عقاب ممكن أن يعاقب به الفرد الياباني هو أن ينظر له المجتمع على أنه غير أهل للثقة، وهذا جلي بشكل واضح في التراث الياباني، وعند الساموراي خصوصا، الذي يقوم بقتل نفسه بطريقة الكيرى، مجرد اعتقاد سيده بأنه خان ثقة فيه، فالهرაკيري لدى الياباني هي قمة النقد الذاتي والتضحية في سبيلها، لذا ينظر لها اليابانيون نظرة التقدير والاحترام.

بما أنني أسير الفرشاش لظروفي الصحية، فليست لدي متعة سوى التنغيص على ابني الصغير يوسف، والذي كلما شعرت بحالة فراغ أناديه قائلا: «تعال أقول لك قصة»، وطبعاً ما أن أن يجلس حتى أقص عليه حكايات من أدب الخيال الواسع، كأن أقول له: «عندما كنت في مثل سنك كنا نربي ديناصورا في حوش منزلنا بالجزءاء» وطبعاً ما أن يسمعا حتى يصم أذنيه قائلا: «بس ما عن تصديق أي شيء أقوله حتى لو كنت جادا، ولكن ماذا أفعل فهذا الأمي الصغير متعتي أن أمارس معه هذا الدور.

نحن الشعب نشبه يوسف، ومجلس الأمة بنوابه ومقترحاتهم يشبهون فعلي مع ابني يوسف، فبالأسف خرج نواب بمقترح لإنشاء مدينة طبية هدفها أن تغتينا عن العلاج في الخارج، والمطلوب منا أن نصدق ونسكت أو نصدق ونصدق لهم، ومع احترامي المقدمي الاقتراح الخيالي غير القابل للتطبيق، فمستشفى الجزءاء الجديد افتتح منذ سنوات ولم يتم تشغيله حتى الآن وذلك لعدم وجود كوادر طبية كافية لإدارته والعمل فيه،

أثمرت الجهود المكوكية التي بذلتها القيادة السياسية والتي بدأها المغفور له بإذن الله سمو الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد، طيب الله ثراه، في لم الشمل العربي نحو المصالحة بين الدول العربية إلى اتفاق «قمة العلا»، وتقريب وجهات النظر بين الدول العربية حول المائدة العربية ومواجهة الخلافات العربية داخل البيت العربي. وهذا الدور المحوري الذي قام به صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد، حفظه الله، باستكمال ما بدأه سمو الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد، وهو دور بارز يبرهن على قوة وصلابة الدبلوماسية الكويتية والتي أشادت بها جميع دول العالم ورحبت بها وباركت لهذه الجهود الدؤوبة التي لا تكمل ولا تمل من تحقيق

الحرف 29



د.نوار الرشيدى waha2waha2waha@hotmail.com

الشعب  
يشبه يوسف

شهر، ولم يتم بحث أو إدراج مشروع قانون واحد بل لم يتجاوز المجلس بندا بروتوكوليا هو مناقشة الرسائل الواردة، والنواب يومياً «هاتك يا مقترحات بقوانين»، ومعظمها للاستهلاك الإعلامي، ولو بحثنا فيها أو وراهها لوجدنا أنها إما غير قابلة للتطبيق أو تتعارض مع قوانين قائمة، طبعاً ذلك كله بفضل أسلوب العمل البرلماني الفردي، وهو أسلوب لو استمر فسيقتصر العمل البرلماني كله، فالتقدم بمقترحات، خاصة الشعبية، لا ينجح إلا بتحرك نيابي جماعي، والأفضل أن يأتي التحرك تحت غطاء كتلة برلمانية متحدة ومتوحدية في الأفكار والأولويات والبيات

فجاء المباني الطبية العملاقة في ظل نقص شديد وطبيعي في الكوادر الطبية لتشغيلها بحاجة إلى وزارة صحة ثانية، والآن النواب يقفزون على هذه الحقيقة ويتجاوزون وقائع ويريدون إنشاء مدينة طبية عملاقة ووزارة الصحة لم تستطع تشغيل مستشفى الجبهة الجديد للمحق أصلاً بالمستشفى القديم!

هذا مقترح خيالي، مثله مثل عشرات غيره من المقترحات التي تقدم بها نواب رغم علمهم يقيناً بأنها غير قابلة للتطبيق.

المجلس لم يعقد سوى جلستين بحساب أن جلسة الافتتاح معها منذ

المجهر



المحامي بدر محمد العليش Baderal3loosh36@gmail.com

العلا في العلا

لهو رؤية لقيادة حكيمة ذات حنكة يشار إليها بالبنان. وهذا ما عهدناه حول قيادتنا الحكيمة والتي يتعلم منها القاصي والداني وعدم

هدفها، وذلك رؤية منها بأن لم الصف العربي وحنده ونبذ الخلافات بين الأشقاء العرب وتقريب وجهات النظر والجلوس على مائدة واحدة لفض هذه الخلافات

العمل البرلماني، أما كل واحد يقدم مقترحا أو يجمع توقيعاً من هنا وهناك ويرمي بمقترحه، فهذا ليس عملاً برلمانياً، ولا يمكن أن ينجح العمل البرلماني استناداً إلى العمل الفردي لا يمكن، لا بد من كتلة نيابية متحدة وواضحة ومعلنة.

لا بد أن تتشكل كتلة برلمانية تكون أهداف أعضائها متقاربة على الأقل سياسياً، أو كتلتين سياسيتين، أما حكاية وجود أغلبية نيابية لمواجهة الحكومة فهي حكاية خيالية كذلك التي استسفر بها ابني يوسف.

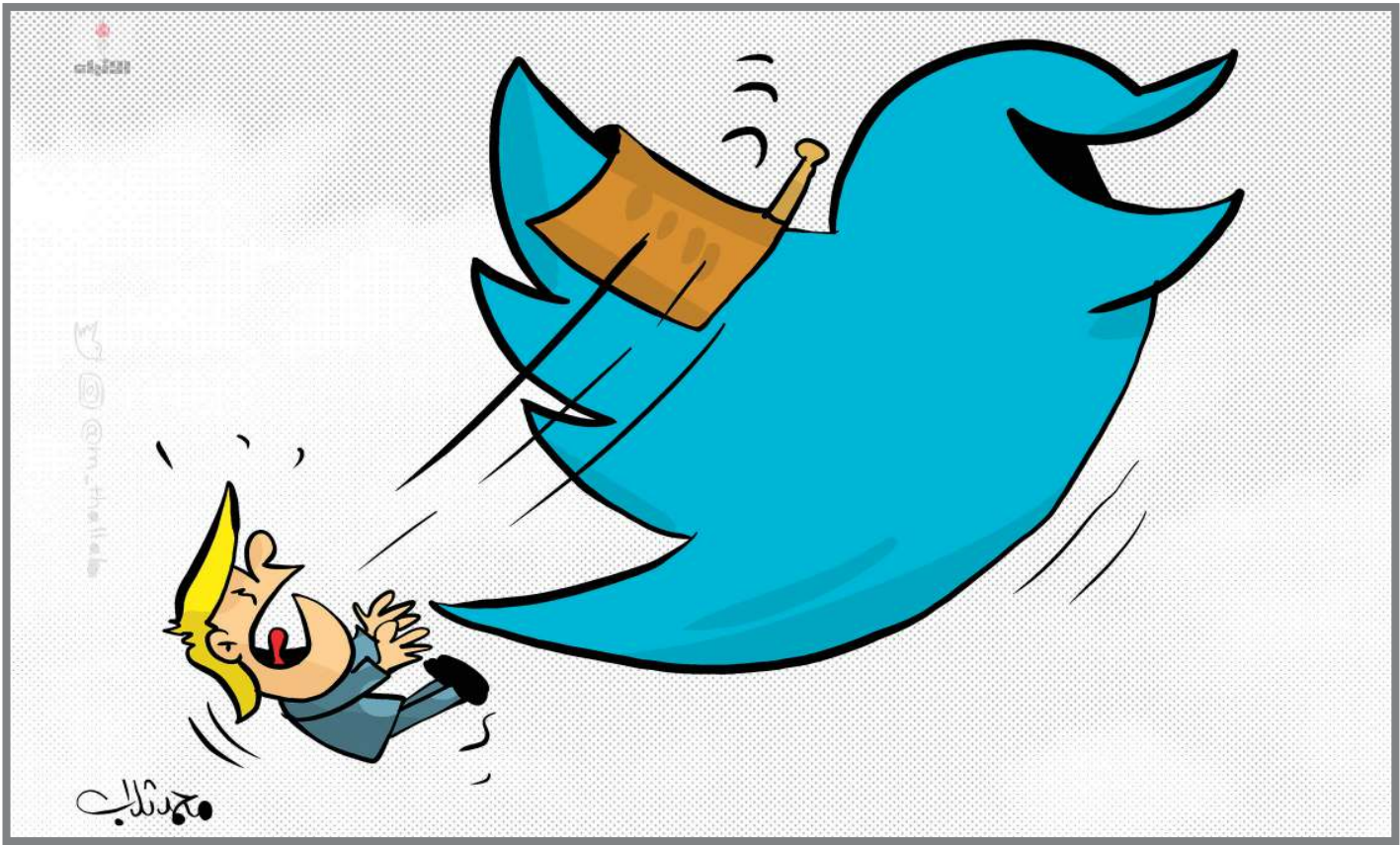
توضيح الواضح: قبل أيام وبينما أمارس هوايتي في رواية قصة ديناصور الحوش، استوقفتني ابني يوسف على غير العادة ولم يصم أذنيه وسألني: «بيسه الديناصور اللي كنتم مربيته ولا بيديكم قبل شنو نوعه تي ريكس ولا ديبلودوكس» ولأن قصتي خيالية لم أعرف الرد، حتى بعدما اكتشفت أن شقيقه الأكبر لقنه أسماء الديناصورات ليحرجني.

توضيح الواضح: إذا استقالت الحكومة زين.. وإذا انحل المجلس أحسن.

الزج بأي من المغرضين لأي مشاكل تمس العلاقات العربية، فلا يوجد من يحل مشاكل العائلة العربية إلا الدول العربية، ولا يسوغ أن يأتي من يحل لنا مشاكلنا من خارج النسيج العربي.

وخروج هذه المصالحة تعتبر نواة لحل كثير من المشاكل بين الدول العربية داخل البيت العربي وتحت قيادة واعية تدرك خطورة الخلافات العربية وعواقبها وتدخّل دول ذات أغراض استعمارية واستغلالية لنبيذ الفرقة بين الدول، وسد هذه الأطماع والأهداف الأثمة لهي الرؤية السديدة والتي برهنت للعالم اجمع على أن الدبلوماسية الكويتية تعيش حالياً في أزمى وأرقى عصورها.

حمى الله الكويت وأميرها وشعبها.



هذه القمة، واستكمال متطلبات الاتحاد الجمركي والسوق الخليجية المشتركة، وتحقيق المواطنة الاقتصادية الكاملة عبر المشاريع المختلفة ومساواة بين مواطني المجلس في الحصول على حقوق المواطنة أينما تواجد في دولة من دول الخليج، استثمار طاقات الشعوب الخليجية وإشراك قطاع الأعمال.

إن التأكيد على مبدأ تعزيز أدوات مكافحة الفساد عبر الحوكمة الشفافة يعكس الإصرار بين حكومات دول مجلس التعاون الخليجي على تنقيح وتنقية الفصل السابق من عصر الحكومات الخليجية بادرة وعي وحكمة تضمن الاستقرار لشعوب المنطقة عبر تعزيز آليات العمل العسكري وطاقاته وإمكاناته عبر توحيد المواقف الخليجية في مجابهة التحديات التي تعصف بالمنطقة، وأجبهة لكتلة خليجية قوية أمام المسرح السياسي الدولي، لذلك جاءت قمة العلا بمنزلة الدار الكبرية التي جمعت بين الفرقاء الأجيال، وعلى قائمتها في دول مجلس التعاون والشعوب الخليجية عدم الانزلاق إلى الخلاف لأن توحيد المواقف وتوحيد الصفوف الخليجية.

سلطنة حرف



طارق بوريسلي gstmb123@hotmail.com

قمة العلا  
يادار

المرحلة المقبلة الكثير من التعاون للنهوض بالمنطقة الخليجية بعد ما عصفت بها من تحديات وأجواء أثرت على الاقتصاد الخليجي ومستقبل الأجيال القادمة، لذا تتطلب المرحلة المقبلة تعزيز التعاون على لغة المصالحة، والأجل ما حصل من المختصر الذي دل على خارطة الجديدة لتكتات الجهود.

بدءاً من استكمال مقومات الوحدة الاقتصادية والمنظومتين الدفاعية والأمنية المشتركة وبلورة سياسية خارجية موحدة، تفعيل دور «المركز الخليجي للوقاية من الأمراض ومكافحتها» الذي تم تأسيسه في

الخارجية الكويتي الشيخ د.أحمد ناصر المحمد الصباح بالتواصل إلى اتفاق يتم بموجبه فتح الأجواء والحدود البرية والبحرية بين قطر والسودل المقاطعة، والجميل أن هذه الخطوة جاءت مقدمة لغمة المصالحة، والأجل ما حصل من الاتفاق على طي صفحة الخلاف والتنازل الأخوي ما بين الفرقاء.

لقد تكلم حضور أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني وقبول الدعوة الى القمة الخليجية الـ 41 بادرة للرجية الحقيقية في إعادة العلاقات الخليجية إلى سابق عهدها، وتتطلب

إطالة

صيانة الطرق  
والمخيمات والتعدي  
على الأراضي والنظافة



خالد العرافة khaled\_news@hotmail.com

مطلوب تطبيق القانون على الشركات المتعاسة عن أداء عملها، بعد لجنة التقصي هناك طرق رئيسية مازالت تعاني من الإهمال إلى يومنا هذا لم يتم فرشها بالأسفلت إضافة إلى تطاير الحصى الذي مارلنا نعاين منه خصوصاً على طول امتداد طريق الدائر السادس ما يتطلب تدخل الوزارة لإنقاذ مراداي الطريق من الحفر المنتشرة وتهاك الأسفلت.

عودة تطاير الحصى في الطرق، الوزارة ععب ذلك شكلت لجنة تقصي حقائق نظير الأحداث التي شهدتها الشوارع التي خلصت نتائجها إلى أحالت تقرير اللجنة إلى هيئة مكافحة الفساد(نزاهة)، البيان أوضح أن الطرق التي شهدت تطاير الحصى هي من الطرق القديمة والتي تقع تحت الضمان التعاقبي أو الضمان العشري والتي يجري إصلاحها على حساب الماقول المسؤول وهذا ما كنا نطالب به بتحصيل الشركات تكاليف صيانة الطرق والخسائر التي لحقت في مركبات المواطنين والمقيمين.

هندس



م. طارق جمال الدرابس Tariq@Taqaatyouth.com @Al\_Derbass

الدورة المستندية..  
سلحفاة!

يتساءل المواطن عن أسباب تأخر إنجاز المشاريع وسبب تضخم قيمتها عن المعدلات الطبيعية مقارنة بذات المشاريع التي تُنجز في دول العالم.

ولك أن تتخيل عزيزي القارئ أن الفترة الزمنية بين ولادة فكرة مشروع حكومي وبين توقيع العقد للبدء في تنفيذه تتجاوز العامين بسبب ما يعرف بالدورة المستندية. فالدورة المستندية الكويتية تسير بسرعة السلحفاة، وتبدأ من تجهيز مستندات المشروع، الحصول على اعتماد مالي من وزارة المالية، ثم موافقة إدارة الفتوى والتشريع على مستندات العقد، تنتقل المستندات إلى الجهاز المركزي للمناقصات المركزية للموافقة والطرح واستقبال العطاءات ودراستها وموافقة لجنة الشراء ثم الترسية على المناقص الفائز، ثم موافقة ديوان المحاسبة وأخيراً موافقة جهاز المراقبين الماليين.

هذه بالفعل الدورة المستندية للمشاريع الحكومية حتى توقيع العقد وقبل البدء في التنفيذ. عمانو وأكثر بين أروقة المكاتب والإدارات والجهات الحكومية للبدء بتنفيذ مشروع قد تتغير خلالها الظروف والاحتياجات والمواصفات، ما ينتج عنه ضياع للوقت والجهد من عمر هذا الوطن والمواطن في سبيل دورة مستندية طويلة ومرققة ومعطلة للتنمية! كما لا يخفى عليكم أن طول الدورة المستندية يسهم في ارتفاع قيمة المشاريع وإرهاق للمال العام، بلما على الواقع أثبت أنه مع زيادة الأجهزة الرقابية في الدولة زادت نسبة انتشار الفساد وجرائمه.

إن، فسان التحدي الحقيقي اليوم الأكبر أمام السلطنتين التنفيذية والتشريعية يكون في السعي لتقليص الدورة المستندية، والتفكير الجدي في إلغاء الرقابة المسبقة والاكتفاء بالرقابة اللاحقة كما هو الحال في المشاريع النفطية والإسكانية.

ومنا لأعضاء السلطنتين التنفيذية والتشريعية لوضع هذا المشروع كأولوية لأهميته للدولة وللحفاظ على المال العام من الهدر.

وقفه



إبراهيم سبياق

أهل الحكمة

أوصر الأخوة بما تحمله الكلمة من حب وحرص على توابها ومقتضياتها من عدم القطعية للودودة في الخصومة والاستجابة لداعي الخبر إلى الحب والتصالح لهو منهج الإسلام العظيم والقرآن الجيد، وإن شئت فأقرأ قول الله عز وجل: (إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم...)

ورد واثقا في التوجه الرباني (وإن طائفتان من المؤمنين اختلفوا فاصلحوا بينهما...).

إنها عظمة القرآن في التربية والتوجيه الرباني وكذلك هي رسولنا الربني والطبيب لجرح أمته صلوات الله عليه: «السلام لأخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه حرام به وماله وعرضه». وأحسب أن من هذا الهدى العظيم والتوجيه الكريم كانت مبادرة المغفور بإذن الله سمو الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد (رحمه الله) والتي تابعها بعب وبقناعة صاحب الأمير الشيخ نواف الأحمد متعه الله بالصحة نواف الأحمد، في الجمع بين الفرقاء والأجيال، والبسمات التي غابت طويلاً والشعوب ترى وتسبح ثم تدعو الله أن يديم هذا الحب صباح له ونفعا لهذه الشعوب. وردا للظن السيئ من أعداء الإسلام بأننا أمة متدابرة يقتل بعضها بعضاً.